

**الباب العاشر في ذم الرغب**

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والبطننة

فانما مفسدة الدين مورثة السم مكله عن العبادة **وقال**

عليه السلام ابن آدم اسير للجوع وصنع الربيع **وقال**

ابو المونين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الرجل يسع

الشيعة فيطري بها حبيدة **وقال** بعض الحكماء يا كرم

والبطننة فانما تذهب البطننة **وقال** حكيم لا تسكن

العبد حكمة ما ملئت طعاما **وقال** آخر امران يعبدان

الملك احاد الطعام وافراط الكلام **وقيل** من ضبط

البطن ضبط الاخلاق الصالحة **وحكي** عن حاتم الكرم

انه قال طلبت اربعة اشياء وجدت في اربع طلبت

رضي الله سبحانه وتعالى فوجدته في سخط نفسي وطلبت

العلم والحكمة فوجدتهما في قلة الاكل وطلبت البرق

الواسع فوجدته في صلاة الليل وطلبت خوف الله تعالى

فوجدته في صلاة الصبح **وقال** بعض الحكماء اذا جاء

العبء ذهب الطاعة واذا جاءت الغفلة ذهب

الغيرة واذا جاء الحرارة ذهب الحكمة واذا جاء

شغل القلب في الدنيا ذهب شغل الدين واذا جاء

من ظن  
فيضرب

طاعة الناس ندانه **وقيل** من كان توحيداً ومعرفة

صحة فحسن الخلق له طبيعة **وروي** ان يحيى

ابن زكريا قال يحيى بن مريم عليهما السلام فتسم

عدي في وجهه فقال يحيى مالي اراك لا هيا كانك انما

فقال عدي مالي اراك عاسا كما تنك انما فقال لا يبرح

حتى يبرل علينا وحيانا فوحي الله اليهما احبهما الى احسنا

خلقنا **وقال** بعض الحكماء اذا جاء الحرص ذهب البص

واذا جاء كثرة الكلام ذهب الهيبة واذا جاء العوان

ذهب النصيحة واذا جاء سوء الخلق ذهب الدنيا

والآخرة **قال الشاعر**

فكم من فني انزله سوء خلقه فاصبح معوما قليل الحياء

**وقال** حكيم ما افضل ما اعطى الانسان قال حسن الخلق

**وروي** عن المدائني قال اذا احسن الله خلق عبدي

وخلقه استحي ان يطعم لحمه نارا **وقال** عبد الله ان

العبء يسحق الانسانية من حسن خلقه ويكاد يحيى

للخلق بعدد السباع **وقيل** حسن الخلق من طباع

المؤمنين وقلة الاكل من عباد الفصح

الباب